

أخبار ملوك بني عبید وسيرتهم

إلى عراف بمدينة كوكو فأراه فقال له ليكون له شأن وليملكن ثم رجع كيداد إلى تقيوس فمات وقيل إن أبا يزيد نشأ بتوزر بدرب الغلامسيين بقرب توزر فلما كبر وشب قرأ مذهب الأباضية ففقه فيه ومهر في الجدل عليه ثم سار إلى مدينة توزر فكان يعلم الصبيان القرآن ويدعو من وثق إليه وقدر عليه إلى القيام على أبي القاسم بن عبید .

وينكر ما هو عليه حتى استجاب له نحو ثلاثمائة رجل واتصل ذلك بابن فرکان مقدم توزر فاستدعاه وتهدهه فأنكر ما رمى به وتبرأ منه فخلى عنه وخاف أصحابه الذين أجابوه فتفرقوا عنه وهجروا مجلسه وتركوا الحضور فيه ومعه فخرج من بلاد قسطلية كلها وسار إلى جبل أوراس وفيه قوم من هواره